الملخص العربى

آلام البطن الحادة هي الآلام التي تتطور في خلال ساعات لذلك فإن دقة و سرعة التشخيص عامل مهم لنتمكن من تقليل المعدل المرضى و معدل الوفيات بين هؤلاء المرضى.

التقييم الإكلينيكي غالبا ما يكون صعبا و الفحوصات المعملية والأشعة العادية دائما ما تعطى نتائج عامه وغير محدده ، التطور في أجهزة التصوير وبخاصة الأشعة المقطعيه المبرمجة كان لها تأثير على تشخيص وعلاج حالات الآم البطن الحادة وبخاصة الحالات التي تقدمت ولم يتثنى التوصل إلى تشخيص محدد لسبب الألم عن طريق الفحص الإكلينيكي.

ومن هذا المنطلق فان الأشعة المقطعية الحلزونية وسيله سريعة ودقيقة في تشخيص الآم البطن الحادة مع القدرة علي إعطاء التشخيص الصحيح. ولقد ثبت أن الاهتمام بطريقة عمل الأشعة المقطعية مهم جدا وذلك للحصول علي نتائج دقيقة.

للأشعة المقطعية الحلزونية دور تشخيصي وعلاجي ويتضمن:

- تأكد طبيب الطوارئ من مدى صحة التشخيص مع استبعاد أي تشخيصات أخرى.
- الأشعة المقطعية سهلت من التدخل الجراحي وقللت من عدد المرضى اللذين يحتاجون الحجز بالمستشفيات.
- أتاحت الأشعة المقطعية السلبية النتائج (أي التي لا تحتوي علي معلومات) استبعاد العديد من (إذا لم يكن كل) الأسباب الخطيرة المسببة لآلام البطن الحادة.
- غيرت الأشعة المقطعية خطة العلاج المبدئي للعديد من الحالات ولكن التأثير الأكبر يكمن في تجنب عمليات الاستكشاف.

يجب علينا اتخاذ قرارين مهمين جدا بالنسبة إلي مرضى الطوارئ وهما هل يحتاج المريض إلى جراحة؟ وإذا كان يحتاج إليها فما مدى سرعة هذه الحاجة؟ فبعض المرضى يحتاجون إلى جراحة عاجلة و آخرون يحتاجون التدخل الجراحي في خلال ساعات قليلة ولكن يمكن تأخير الجراحة أكثر من ذلك في حالات أخرى.

وقد أجابت الأشعة المقطعية علي كل هذه الأسئلة وأصبحت أهم وسيلة في تشخيص الآم البطن الحادة.

في حالات ألآم البطن الحادة:

الأشعة المقطعية الحلزونية هي الاختيار الأمثل للتشخيص.

ففي حالات قصور الأمعاء.

أثبتت الأشعة المقطعية حساسية عالية جدا من خلال قدرتها ليس فقط علي تحديد الوعاء المغلق ولكن أيضا اكتشاف التغيرات الحادثة في جدار الأمعاء وذلك بالإضافة إلي الميزة المعروفة لها من أثبات أو نفى الأسباب المختلفة لآلام البطن الحادة. وبذلك يمكننا القول أن الأشعة المقطعية هي مفتاح التشخيص في حالات قصور الأمعاء الحاد ولكن من المهم جدا دقة اكتشاف وتشخيص وعلاج مثل هذا المرض المميت سواء بالفحص الإكلينيكي أو الفحص بالأشعة.

في حالات التهابات الزائدة الدودية الحادة:

حسنت الأشعة المقطعية من دقة التشخيص وأصبحت الفحص الأكثر دقة لمثل هذه الحالات.

في حالات انفجار الأمعاء:

تعتبر الأشعة المقطعية مثالية في تشخيص انفجار القناة الهضمية وبها يمكن سرعة التشخيص حتى بدون عمل إعدادات ما قبل الفحص للمريض.

في حالات الانسداد المعوي:

ثبت أن الأشعة المقطعية مفيدة جدا في كشف حالات الانسداد المعوي مع الدقة في التشخيص، وتعتبر الأشعة المقطعية الاختيار الأول لتشخيص مثل هذه الحالات وتحديد مدى حاجتها إلى الجراحة من عدمه.

في حالات نزيف البطن الداخلي:

تعد الأشعة المقطعية التشخيص الوحيد والمهم جدا في اكتشاف ووصف النزيف الداخلي التلقائي ، كما أن التطور في تقنية الأشعة المقطعية قد زاد من فعاليتها في هذا المجال.

يستطيع الطبيب الماهر ذي الخبرة تشخيص مرضاه دون الحاجة إلي الفحص بالأشعة ولكن في حالات كثيرة نجد الفحص الإكلينيكي وتاريخ المريض غير محددين وذلك بالإضافة إلي كثرة حالات الآم البطن الحادة وفي مثل هذه الحالات تبرز قيمة الأشعة المقطعية علي أنها الفحص المثالي لإعطاء التشخيص الدقيق.

دور الأشعة المقطعية الحازونية في ألم البطن الحاد

رسالة مقدمه من

الطبيبة / هبة الله مصطفى أحمد سلطان

(بكالوريوس الطب والجراحة - جامعة الزقازيق)

كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأشعة التشخيصية

تحت إشراف

أ.د.تامر أحمد كمال

أستاذ و رئيس قسم الأشعة التشخيصية

كلية طب بنها

جامعة بنها

د. أحمد فريد يوسف

أستاذ م. الأشعة التشخيصية

كلية طب بنها

جامعة بنها

د.أسامه طه جلال

مدرس الأشعة التشخيصية

كلية طب بنها

جامعة بنها

٢٠٠٦